الدلالةُ الصرفيةُ في سورة القمر

Morphological significance in Surat Al-Qamar

م.د. نوال كمال النقيب
جامعة كربلاء
كلية العلوم الاسلامية

Dr. Nawal Kamal Alnaqeeb

Karbala University

كلمات مفتاحية :الصرف / القرآن الكريم / المشتقات

ملخص البحث

سلّطَ هذا البحثُ الضوءَ على سورة القمر المباركة من ناحية دلالة أبنية المشتقات، وأبنية الجموع فيها دراسة صرفية تطبيقية وتوصّلت إلى مجموعة من النتائج منها : أنها تضمّنت المشتقات جميعها عدا (اسم الآلة) كما تميّز اسم الفاعل بحضوره الكبير وجاء متصدّرا على بقية المشتقات فقد ورد غالبا مشتقاً من الفعل الثلاثي المجرّد والناقص، وغير الثلاثي المزيد بحرف واحد، والمزيد بحرفين ،والمزيد بثلاثة أحرف، وقد دلَّ في استعماله على صفة من قام بالفعل، وكما وردت في السورة المباركة بعض المشتقات التي حصلت فيها حالة إبدال، كإبدال الدال تاء في اسم الفاعل((مُدكِر))،وفي اسم المفعول الثلاثي المزيد بحرفين في كلمة((مُزدجَر)). ناهيك عن أن السورة الكريمة قد اكتنفت معظم جموع العربية، كجمع التكسير الوارد فيها والذي ينقسم على قسمين :جمع قلّة وجمع كثرة، أمّا اسم الجمع فقد انقسم على قسمين: ماله مفردة من معناه دون لفظه، وماله مفردة من لفظه دون معناه، والله الموفق وهو خير معين .

Abstract

This research sheds light on the blessed Surat Al-Qamar in terms of the significance of derivative structures and the masses in which an applied morphological study and reached a set of results including: It included all derivatives except (the name of the tool) also distinguished the active participle in its great presence and came to the top of the rest of the derivatives has often Derived from the abstract and incomplete triple verb، and non-triple more by one letter، and more by two letters، and more by three letters، and has been used in the use of the character of who already did، and as mentioned in the blessings of some derivatives in which the case of a substitution، such as the replacement of the D in the name of the actor ((Mudekir)، and in the name of a Triple effect more in two letters of the word ((Mzadgr)). Not to mention that the Holy Sura has encompassed most of the Arabic masses، such as the cracking collection contained in it، which is divided into two parts: collecting a few and collecting a lot، while the name of the collection has been divided into two parts: that has a single meaning without a word، and who has a single word without its meaning، and God is a conciliator..

المقدمة

الحمدُ لله رب العالمين،والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ وعلى آله الأطهار،وأمّا بعد...

فإن ممّا لاشك فيه في إن أعظم وخير اللغات هي اللغة العربية التي جعلها تعالى لغة كتابه المقدس((القرآن الكريم))؛وقد ضمنت بين أروقتها علوما جمّة تلقفتها أيادي العلماء بالدراسة وسبر الغمار،فمن العلوم ذات الأهمية الكبرى والذي شغل الدارسين القدامى والمحدثين (علم الصرف)،إذ به يتمّ التعرّف على دلالة اللفظة وفصيحها التي كان ينطق بها السلف، فضَلاً عن تغيّر دلالة الكلمة بتغيّر أبنيتها،،وقد احتمل القرآن الكريم موضوعات هذا العلم ،وسأعكف إلى دراسة ثلّة من هذه الموضوعات المتجلّية في هذا الكتاب العزيز وهي دلالة أبنية المشتقّات وأبنية الجموع دراسة صرفيّة تطبيقيّة سورة القمر أَنموذجاً.

وقد كان سبب اختيار هذه السورة ودراستها صرفياً؛لبيان أثر بنية الكلمة في توجيه المعنى اللغوي للكلمة.

والمنهج الذي اختطته الباحثة في البحث هو المنهج التاريخي ، فضَلاً عن المنهج التحليلي،ففي المنهج التاريخي تعرّضت إلى المقارنة في علم الصرف بين القدامى والمحدثين،أمّا التحليلي فقد تعرّضت فيه لبيان أبنية المشتقّات وأبنية الجموع الواردة في سورة القمر وما حملته من دلالة بمختلف أوزانها أو صيغها الصرفيَّة.

لقد قُسِّم البحث على مبحثين،وقد سبقا بمقدمة ،وتمهيد،وانتهيا بخاتمة،وقائمة بالمصادر والمراجع التي وردت في البحث.

تناولت في التمهيد علم الصرف لغة واصطلاحاً،وموضوعه،وفائدته،والتصريف بين المتقدمين والمتأخرين،أمّا المبحث الأول فقد تعرضت فيه لدراسة المشتقات في سورة القمر،فبدأته بحدّ الاسم المشتق،ثم بعد ذلك وضّحت أهمّ المشتقات الواردة في هذه السورة المباركة باعتبار كمية حضورها في السورة وهي: ((اسم الفاعل،صيغة المبالغة،اسم المفعول،الصفة المشبّهة،اسما الزمان والمكان))،أمّا المبحث الثاني أبنية الجموع في سورة القمر فاستهل بحدَّ في النحو، ثم تطرّقت إلى الجموع الواردة في السورة المباركة وكان في طريقة عرضي لها بحسب كمية حضورها في السورة المباركة أيضاً،وهي كالأتي: ((جمع التكسير، جمع المذكر السالم،اسم ، جمع المؤنث السالم، اسم الجنس ي))،ومن ثم خاتمة لأهمّ نتائج البحث، وأخيراً قائمة المصادر والمراجع.

ومن أهم المصادر التي عوّلت عليها الباحثة في البحث المفصل في علم العربية، ومعاني الأبنية في العربية ، فضَلاً عن أمّات الكتب الأخرى.

وجوهر الختام أتقدّم بالشكر والتقدير إلى الدكتورة ((نوال النقيب))لما قدّمته من ملاحظات قيّمة أَنارت طريق البحث،هذا وبعد فأن قصّرت فما أَنا إلاّ إنسان أخطئ وأصيب،راجياً من الله التوفيق والسداد في العمل،وإن أصبت فهذا من عند الله،وما توفيقي إلا بالله.

التمهيد

الصرف وميدانه

-الصرف لغة واصطلاحاً:

الصرف لغة:هو التغيير أو التحويل من وجه لوجه،أو من حال إلى حال،وقد وردت لفظة صرف في القرآن الكريم في عدة مواضع منها،قال تعالى:((سَأصرف عنْ آياتِي))[1]،أي أجعل جزاءهم الإضلال عن هداية

آياتي[٢].

الصرف اصطلاحاً:

يعرّفه ابن جني بقوله: ((هو أن تأتي إلى الحروف الأصول فتتصرف فيها بزيادة حرف ،وتحريف بضرب من ضروب التغيير، فذلك هو التصرّف فيها والتصرفّ لها))[٣].

ويحدّه ابن مالك بقوله: ((هو علم يتعلّق ببنية الكلمة ومالحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك))[٤].

أي دراسة التغير الذي يطرأ على بنية الكلمة من وزن إلى آخر.

-موضوعه:إنَّ علماء العربية يحدّدون ميدان علم الصرف بأنّه دراسة لنوعين فقط من الكلمات،وهي:

١-الاسم المتمكن.

٢- الفعل المتصرّف.

فالصرف يتناول اللفظة المفردة،وما يعرض لبنائها من تغيير عند ،أو التصغير،أو النسب،أو الاشتقاق،وما يعرض لحروفها من إعلال وإبدال وحذف،أو قلب،أو امالة،أو ادغام[٥].

-فائدته:

يُفاد من دراسة علم الصرف في الاقتدار على النطق بالكلمة العربية كما وضعت ونطق بها من قبل العرب،إذ به يعصم اللسان من اللحن، فضَلاً عن كونه مقدّما على علم النحو،إذ الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف؛وذلك لأنّ التصريف هو معرفة ذوات الكلم من غير تركيب[٦]،وهذا ما ترجّحه الباحثة،باعتبار الكلمة الوحدة الأولى الرئيسة في تأليف الجملة.

-التصريف بين المتقدمين والمتأخرين:

يرى المتقدمون أنّ التصريف قسم من النحو،فالنحو لديهم شامل لمباحث الصرف،أمّا المتأخرون فقد جعلوا الصرف قسيماً للنحو لا قسماً منه فقد جعلوا وظيفة النحو الاقتصار على المباحث التي تتعلّق بأواخر الكلم، أمّا الصرف فالبحث في بنية الكلمة[٧].

-مصادر هذا العلم[٨]:

١-القرآن الكريم وتدخل فيه القراءات والروايات المتواترة وعير المتواترة.

٢-كلام العرب الخلّص.

٣- السُنة النبوية المطهرة

المبحث الأول

المشتقات في سورة الْقَمَر

-حدُّ الاسم المشتقّ

١-اسم الفاعل

٢-صيغة المبالغة

٣-اسم المفعول

٤-الصفة المشبّهة

٥-اسما الزمان والمكان

المبحث الأول:دلالة المشتقّات في سورة الْقمر

تتميّز اللغة العربية بأنها لغة اشتقاقيّة،وهذا يزيدها ثروة ونماء في مفرداتها،وقدرتها على التطور ،إذ يمكن أن تولّد ألفاظا متعدّدة عن طريق لفظة واحدة، وهذه الألفاظ تتميّز بحملها لدلالات متعددّة تختلف بعضها عن البعض الآخر، فالاسم المشتقّ فيها:

هو ما أخذ من غيره ودلّ على ذات[٩].

وقد نزل القرآن الكريم على شاكلة هذه اللغة، وقد ضمّ بين دفتيه قواعد لهذه اللغة، فمّما تضمّنه هذا الكتاب المقدس من هذه اللغة الراقية المشتقّات بأنماطها المختلفة والتي حملت دلالات تميّزت بالجزالة والفصاحة مع السلاسة والوضوح في داخل

السياق القرآني، وقد تضمّنت سورة القمر التي نحن بصدد دراستها على هذه المشتقّات بجملتها، فيما خلا اسم الآلة الذي لم يرد فيها، وهذه المشتقّات:

١-اسم الفاعل:

هو اسم يشتقّ من الفعل للدلالة على وصف من قام بالفعل،ويقع اسم الفاعل في دلالته بين الفعل والصفة المشبّهة من حيث التجدد والحدوث من ناحية الفعل، ودلالته على الثبوت من ناحية الصفة المشبّهة، فكلمة قائم أدوم من قام لكن ثبوتها ليس كثبوت طويل، قصير، وهو كالفعل متعدٍ ولازم[١٠].

إنّ أوزان اسم الفاعل الواردة في سورة القمر تنقسّم على قسمين:

١-مشتقّة من الفعل الثلاثي على وزن ((فاعِل)):

وهذا الوزن يتصدّر الأوزان الواردة في القرآن الكريم ،وإنّ معظم الأفعال التي اشتقّت منها بناء((فاعِل)) من باب فعل دلّت على العمل[١١]،وهذا ما نلحظه في سورة القمر.

نحو قوله تعالى:((حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ)) [١٢]

إذ اشتقّ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرّد((بلغ)) وسخّر للدلالة على وصف من قام بفعل الابلاغ، وهو القرآن الكريم كتاب الله المتكامل[١٣].

وكذلك قوله تعالى:((مُّهْطِعِينَ إِلَى الداعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ))[١٤].

عند انعام النظر في سياق قوله تعالى نلحظ أنّ اسم الفاعل في هذه الآية قد ورد جمعاً مذكراً سالما،وهو مشتقّ من الفعل الثلاثي ((كفر))،وحمل دلالة من قام بفعل الكفر والذي هو الجحود بالوحدانية والشريعة[١٥]،وهم الكافرون.

ومنه قوله تعالى:((فَنَادَوْاْ صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ))[١٦].

جاء اسم الفاعل في هذه الآية جمعاً، قد أضيف إليه الضمير ((هم))،وقد أشتقّ من الفعل الثلاثي المجرّد((صحب))للدلالة على من قام بفعل المصاحبة أو الملازمة[١٧] لأصحاب الناقة، وهم التسعة الذين انفردوا لعقر الناقة فنادى ثمانية منهم التاسع وهو رئيسهم قدار ،فقالوا هذه الناقة قد أقبلت، فقام بقتلها[١٨].وقد دلّ اسم الفاعل ههنا على الثبوت فهو ملازم لهم في الصحبة في الدنيا والآخرة، أي أن النار ستكون مثواهم جميعاً.

ب-مشتقّ من الفعل الثلاثي الناقص:

إذا كان الفعل ناقصا،أي آخره حرف علّة،فإنّ اسم الفاعل يجري عليه ما يجري على الاسم المنقوص،أي تسقط ياؤه الأخيرة في حالتي الرفع والجر وتبقى في حالة النصب[١٩].

نحو قوله تعالى:((فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيءٍ نُّكُرٍ))[٢٠]

ونحو قوله تعالى: :((مُّهْطِعِينَ إِلَى الداعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ))[٢١]

إذ أشتقّ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الناقص((دعا)) وقد أسقطت ياؤه في الآية الكريمة الأولى؛ لأنّه مرفوع،وفي الثانية لأنّه مجرور،وقيل لأنّه بني على نكرته[٢٢]،فأمّا البيّن فيكون كلّه مكتوباً من غير حذف،وقد استعمل للدلالة على من قام بفعل الدعوة أو النداء؛لأنّ الدعوة كالنداء لكن من غير أداة[٢٣].

٢-من الفعل غير الثلاثي:

لا يخفى علينا أنّ اسم الفاعل يصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر[٢٤].

وقد ورد اسم الفاعل في السورة المباركة بهذه الصيغة من:

١-الثلاثي المزيد بحرف واحد:

أ-من الصحيح السالم،على صيغة أفعل-يفعل واسم الفاعل منه((مُفعِل)).

نحو قوله تعالى:((مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ))[٢٥]

إذ أشتق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد)) :أهطعَ- يهطع- مُهطِع))،وقد دلّ اسم الفاعل على المسرعين بنظرهم قبل داعيهم إلى ذلك الموقف،وهو يوم القيامة[٢٦].

-الثلاثي المزيد بحرفين:

أ- من الصحيح السالم،على صيغة انفعل –ينفعل واسم الفاعل منه مُنفعِل[٢٧]:

قال تعالى:((تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ))[٢٨]

ومهما يكن من أمر فاسم الفاعل((مُّنقَعِر))قد أشتق من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين((قعر-أنقعر)) وقد دلّ على قوم عاد الذين أصبحوا كالنخل المنقلع الساقط على الأرض[٢٩].

٣- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف(المضعف):

أ-على صيغة استفعل-يستفعل-واسم الفاعل منه مُستفعِل.وظّف هذا الباب لإفادة الطلب والسؤال في الغالب،كاستغفر فهو مستغفر،أي طلب وسأل المغفرة من الله تعالى،وقد وردت هذه الصيغة مرتين في القرآن الكريم[٣٠].

قال تعالى:((وَكَذَّبُواْ وَاتَّبعُواْ أَهْوَآءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌ[٣١]

وعليه فقد اشتق اسم الفاعل من الفعل((قرَّ)) مكرّر الراء للدلالة على وصف من قام بفعل ((الوقوع))[٣٢]، وهي الأمور الخيّرة أو الشر الواقعة بأهلها إمّا في الجنة، وإما في النار.

قال تعالى:((وَإِن يَرَوْاْ ءَايَةً يُعْرِضُواْ وَيَقُولُواْ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌ))[٣٣]

إذ اشتق اسم الفاعل من الفعل المضعّف لحرف الراء أيضاً((استمرَّ-يستمرُّ-مستمِرٌ))،وقد وظّف للدلالة على من قام بفعل السحر والذي هو باطل ،مضمحل،لا دوام له،وهو ادعاء المشركين الباطل بنسبة هذا العمل للنبي محمد(صلى الله عليه واله)[٣٤].

أمّا فيما يتعلّق بفاء (افتعل)فإن كانت الفاء أحد الأحرف الآتية:

(الزاي-الدال-الذال)أُبدلت تاءً باطراد؛لأن الأحرف الثلاثة السابقة مجهورة والتاء مهموسة،فأبدلت،الدَّال تاء؛لقربها في المخرج،وبالزاي تاء؛لأن التاء والزاي مهموسة[٣٥].

نحو قوله تعالى:((وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرآنَ لِلذِّكر فَهَل مِن مُّدّكِرٍ))[٣٦]

إذ الأصل مدتكر،حيث أبدلت التاء دالاً ثم ادغمتا فصارت((مدكر))،ومعناه أي فهل من ذي تذكرة يتذكّر ما قد فعلناه بهذه الأمة التي كفرت بربّها وعصت رسول ربها نوحاً وكذّبته فيما أتاهم به من عند الله عز وجل[٣٧]،فهو مقام تنبيه للكافرين.

٢-صيغة المبالغة:

اسم مشتق من الفعل ليدلّ على معنى اسم الفاعل لتوكيد معناه،وتقويته،والمبالغة فيه، وهي لا تصاغ إلاّ من الفعل الثلاثي[٣٨].

وهي على قسمين[٣٩]:

١- قياسية:واشهر أوزانها(فَعَّال-مِفْعَال-مَفعُول-فَعِيل-فَعِل).

٢- سماعية:أوزانها(فاعول- فِعِّيل-مِفْعيل-فُعَلة-فُعْال).

وقد وردت بعض من هذه الصيغ في سورة القمر، وهي:

أ-صيغة فَعَّال القياسية،وفُعَّال السماعية:

فصيغة ((فَعَّال))القياسية نلحظها في قوله تعالى:
:((أَءُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ))[٤٠]
وقوله تعالى:((سَيَعْلَمُونَ غَداً مَّنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ))[٤١]
فكذّاب في هاتين الآيتين مبالغة لاسم الفاعل كاذب،وهو من تجاوز حدّ الكذب وزاد فيه حتى غدا يكذب في كل وقت[٤٢]،وقد اشتق من الفعل الثلاثي كذب.

أمّا صيغة فعال السماعية فقد تضمّنها قوله تعالى:
((أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ فِي الزُّبُرِ))[٤٣]

فكفار صيغة مبالغة اشتقت من الفعل الثلاثي ((كفر))،وقد دلّت على المبالغة في كفر،أي الذين جحدوا برسالة النبي محمد(صلى الله عليه واله)[٤٤]،ومعجزته العظمى((القرآن الكريم)).

ب-صيغة فَعِيل القياسية:
يقول تعالى:((إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُواْ كَهَشِيمِ الْمُحْتَضِرِ))[٤٥]
فقد سخّرت صيغة المبالغة((هشيم))في هذه الآية المشتقة من الفعل الثلاثي((هشم))لتدلّ على حال قوم ثمود الذين عاقبهم سبحانه وتعالى جراء تكذيبهم نبيه(عليه السلام)بالصيحة ،وكانوا جراءها كالنبات اليابس المتكسر[٤٦].

ونحو قوله تعالى:((أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ))[٤٧]
ففي الدلالة الاستعمالية لصيغة المبالغة ((جميع)) لتوضّح حال المشركين الذين رجّحوا حسب ادعائهم الانتصار على النبي محمد(صلى الله عليه واله)[٤٨].

٣- اسم المفعول:
اسم يشتقّ من الفعل المتعدي المبني للمجهول،وهو يدلّ على وصف من يقع عليه الفعل[٤٩].
و يشتقّ على النحو الآتي:

أ-من الفعل الثلاثي على وزن مُفعوَل[٥٠]،وقد وردت هذه الصيغة في قوله تعالى:
((كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُواْ عَبْدَنَا وَقَالواْ مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ))[٥١]
إذ اشتق اسم المفعول من الفعل الثلاثي مكرّر العين واللام(جنَّ)وقد دلّ على حال النبي نوح(عليه السلام) على ادعاء الكافرين من قومه،وهو مقام وعيد وتهديد للمشركين بالهلاك والعذاب الذين كذبوا النبي(صلى الله عليه واله)[٥٢]،الذين ادعوا عليه صلى الله عليه واله تلك الادعاءات الباطلة التي ادعاها قوم نوح(عليه السلام)على نبيهم،حاشاه وحاشا نبينا صلى الله عليه واله من هذا.

ومنه قوله تعالى((فَدَعَا رَبَّهُ أَنِي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ))[٥٣]
إذ جاء اسم المفعول في هذه الآية الكريمة مشتقاً من الفعل الثلاثي((غُلبَ))،وقد دلَّ على وصف من وقع عليه فعل الغلبة ،أو على حاله،وهو النبي نوح(عليه السلام)الذي دعا الله عز وجل للانتقام من قومه الكافرين[٥٤].

ب- من غير الثلاثي:
إذ يشتقّ على وزن المضارع ،مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ،وفتح ماقبل الآخر[٥٥].
ومن صيغ اسم المفعول الواردة في سورة القمر والمشتقة من الفعل غير الثلاثي هي:
١-ثلاثي مزيد بحرفين:وصيغته من((افتعل-يفتعل-واسم المفعول منه مُفتعَل))
نحو قوله تعالى:((وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ الْأَنبَآءِ مَافِيهِ مُزْدَجَرٌ))[٥٦]
فلفظة ((مزدجر))اسم مفعول تضمّن حصول حالة إبدالٍ في صيغته،إذ وردت فاء الفعل زاياً ووقعت بعدها تاء الافتعال فقلبت دالاً،نحو:زجر-أزتجر-

ازدجر-واسم المفعول منه مُزدجَر، أي مافيه من ردع،عن طريق ذكر أخبار الأمم السابقة الهالكة بتكذيبها الأنبياء[٥٧].

قال تعالى:((وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَآءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ))[٥٨].

نلحظ من ذلك أن اسم المفعول اشتق من الفعل((احتضر-يحتضر-واسم المفعول منه مُّحْتَضَرٌ)) وقد وظّف للدلالة على من وقع عليه فعل الاحتضار وهو الماء،إذ أمر نبي الله صالح(عليه السلام)قوم ثمود بأن يكون الاحتضار للماء يوما لهم،ويوماً للناقة[٥٩].

٤- الصفة المشبّهة:

هي اسم مشتقٍ من فعلٍ لازم متصرف أو من مصدره،يدلّ على ثبوت صفة لصاحبها ثبوتاً على وجه الدوام،وسميت بذلك لأنها تشبه اسم الفاعل في أنها تدلّ كما يدلّ على حدثٍ ومن قام به[٦٠].

وهذا الحدُّ نقيض ما رآه الدكتور فاضل السامرائي بأن الصفة المشبّهة ليست موضوعة للاستمرار في جميع الأزمنة؛لأن الحدوث والاستمرار قيدان في الصفة ولا دليل فيها عليهما[٦١]،نحو صفة الحُسن فهي غير ثابتة ،وهذا ماترجّحه الباحثة أيضاً.

فمن الأوزان الواردة لهذه الصيغة في سورة القمر،هي:

أ-فُعُل المشتقة من الفعل الذي على وزن(فَعُل)[٦٢]:

قال تعالى:((فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكُرٍ))[٦٣]

ف(نُّكُرٍ)صفة مشبّهة اشتقت من الفعل(نَّكُر)ودلّت على يوم القيامة الذي يدعو فيه داعي الله الناس للحساب[٦٤].

ب - فَعِل المشتقة من الفعل الذي على وزن(فَعِل)[٦٥]:

قال تعالى:((مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذا يَوْمٌ عَسِرٌ))[٦٦].

فقد اشتقت من الفعل(عَسِر) وقد دلَّ على صفة يوم القيامة الثابتة،إذ أنه يوم عسر يتصعب فيه الأمر،والعسر ضد اليسر[٦٧].

ج-صيغة فَعْل:

يقول تعالى:((إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ))[٦٨].

ف(نَحْسٍ) صفة مشبّهة استعملت للدلالة على صفة اليوم الذي عذّب فيه عز وجل عاداً قوم النبي هود(عليه السلام)بريحٍ شديدة البرودة ،والتي لصوتها صرير،جزاءً لكفرهم،ذلك اليوم المشؤوم، وقد استمر بهم البلاء إلى أن وافى بهم إلى جهنم[٦٩].

٥- اسما الزمان والمكان:

اسمان يشتقّان على وزنٍ واحد،ويشتركان في بعض أبنيتهما مع بعض المشتقات السابقة،وهما يدلاّن على زمان وقوع الفعل أو مكانه.و يشتقّ من:

أ-الفعل الثلاثي على وزن(مَفْعِل).

ب-من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول،أي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ماقبل الآخر[٧٠].

وقد اشتملت السورة المباركة على الصيغة الأولى فقط:

١-من الفعل الثلاثي (المثال) فاؤه واواً:

نحو قوله تعالى:((بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ))[٧١].

فقد اشتق اسم الزمان(موعدهم)من الفعل الثلاثي المثال((وَعَدَ))للدلالة على وقت عذاب المكذبين بمعجزة الانشقاق.

٢- وقد اشتق اسم المكان على وزن((مَفْعِل))،وهو

مضارع من فعل ثلاثي صحيح،قال تعالى:

((فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ))[٧٢].

فـ((مَقْعَدِ))اسم مكان اشتق من الفعل الثلاثي الصحيح((قَعَدَ))وقد دلّ على مجلس الحقّ الذي لا لغو فيه ولا تأثيم،الذي أعدّ للمتقين[٧٣].

المبحث الثاني

دلالة أبنية الجموع في

((سورة الْقَمَر))

-الجموع في النحو

١-جمع التكسير

٢-جمع المذكر السالم

٣-اسم

٤-جمع المؤنث السالم

٥-اسم الجنس ي

المبحث الثاني:دلالة أبنية الجموع في سورة القمر:

في النحو:هو الاسم الدالّ على ثلاثة فأكثر بزيادة في آخره،أو بتغيير في هيأة مفرده[٧٤].

وأقسام الجموع في العربية ،هي:جمع المذكر السالم،والمؤنث السالم،وجمع التكسير واسم ،وجمع ، فضَلاً على إن هنالك دالّة على لكنها لاتدخل تحت أي قسم من الأقسام السابقة،وهي اسم ،واسم الجنس ي.

وقد تضمّنت سورة القمر معظم صور هذه الجموع لكن بنسب متباينة،فتصدّرها جمع التكسير من حيث كمية حضوره في السورة المباركة،بخلاف اسم الجنس ي الذي كان حضوره فيها نزرًا،وقد عزمت على دراستها بحسب هذا الحضور في السورة:

١-جمع التكسير:

هو مادلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير في صيغة مفرده عند [٧٥].

ويقسم على قسمين:

أ-قسم يدلّ على جموع القلة:يدلّ في الأغلب على عددٍ لا يقلّ عن ثلاثة ولا يزيد عن عشرة،وأشهر أوزانه(أفعل-أفعال-أفعلة-فعلة)[٧٦].

من صيغه الواردة في السورة المباركة:

١- صيغة (افعال)

قال تعالى:((خُشَّعاً أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مَنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ))[٧٧].

فقد تضمّنت الآية الكريمة لفظتين وردتا على وزن جمع التكسير وهما(أبصار-الأجداث)ولقد وردت كلتاهما بوزن أو صيغة واحدة وهي صيغة (أفعال) الدالّة على جموع القلة،وهم الذين كذّبوا بمعجزة شقّ القمر،إذ يصوّر القرآن الكريم حالهم يوم خروجهم من قبورهم،إذ أنهم لا يعلمون اين يذهبون في ذلك اليوم من شدة حيرتهم[٧٨].

ونحو قوله تعالى:((تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ))[٧٩].

فقد دلّ جمع التكسير حال قوم عاد الذين أصبحوا كالنخل المنقلع الساقط على الأرض[٨٠].

٢- أفعل:

نحو قوله تعالى:((تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا))[٨١].

فـ(أعيننا)جمع عين،وقد دلّت على بعض مايكون متصلاً بالباصرة،فيقول عز وجل إن السفينة تجري برعاية منا[٨٢].

ومنه قوله تعالى:((وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيفِهِ فَطَمَسْنآ أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُواْ عَذَابِي ونذر))[٨٣].

فقد دلّ في هذه الآية على أبصار قوم لوط(عليه السلام)التي انطمست جراء محاولتهم مراودة نبي الله(عليه السلام)عن ضيفه وهم جبريل،وميكائيل،وإسرافيل،الذين راودوه في صورة

شباب مرد حسان،فخرج عليهم جبرائيل(عليه السلام)فضربهم بطرف جناحه فانطمست أعينهم جراء ذلك[٨٤].

ب-قسم يدلّ على جموع الكثرة:وهي تدلّ على عدد لا يقلّ عن ثلاثة ،ويزيد على عشرة،وقد حدّد الصرفيون أوزانها بثلاثة وعشرين [٨٥] ،سبعة نستطيع أن نسمّيها صيغ منتهى الجموع ،وستة عشر لغيرها[٨٦]،وزن من أوزانه الواردة في السورة المباركة:

-فُعُل:

نحو قوله تعالى:((وحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُر))[٨٧].

فـ(دُسُر)قد دلّت على كثرة المسامير التي شدّت بها سفينة نوح(عليه السلام)[٨٨].

ومنه قوله تعالى:((كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُزِ))[٨٩].

أي الأمور التي أنذرهم بها نبي الله صالح(عليه السلام)[٩٠].

٢-فُعُول:

قال تعالى:((وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناً فالتقى الماء على أمر قد قدر))[٩١].

ف(عيون)جمع عين،وقد دلّت على العيون الكثيرة التي نبعت بالماء عند غرق قوم نوح .

وكذلك قوله تعالى:((يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مسَّ سَقَرَ))[٩٢].

فقد دلَّ جمع (وجوه) ومفرده وجه على جموع المجرمين الذين سيعذّبهم عز وجل في نار جهنم.

٣-فعال:

منه قوله تعالى:((خُشَّعاً أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ))[٩٣].

ف(جراد)جمع كثرة دلَّ على الذين كذّبوا بمعجزة شقّ القمر،وقد زاد عددهم عن عشرة،فيصوّر القرآن الكريم حالتهم يوم خروجهم من القبور وسعيهم إلى موقف الحساب كالجراد المنتشر[٩٤].

٢- جمع المذكر السالم: لقد سمّاه سيبويه بجمع الرجال،وهو اسم ناب عن ثلاثة فأكثر بزيادة في آخره،وهي الواو والنون في حالة الرفع،والياء والنون في حالتي النصب والجر،ويصلح للتجرّد منها،وسمّي بالسالم؛لأن بناء مفرده سلم عند [٩٥].

فمن صيغة هذا الواردة في سور القمر،قوله تعالى:((مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ))[٩٦].

فقد تضمّنت الآية المباركة صيغتين قد دلّتا على جمع المذكر السالم والتي زادتا في عدديهما على عشرة(مهطعين-الكافرون)فقد دلّت الصيغتان على جمع الذين كذبوا بمعجزة شق القمر،وصورت حالهم في يوم القيامة،والصيغة الأولى وردت في حالة النصب في موقع نصب حال،والثانية في حالة الرفع في موقع الفاعل.

٣-اسم :وهو اسم يدلّ على أكثر من إثنين، وليست له مفردة من لفظه ومعناه معاً،وليست صيغته على وزن خاص بالتكسير أو غالب فيه[٩٧].

ولقد وردت من صيغ هذا في السورة المباركة ماينذرج تحت:

أ-ماله مفردة من معناه دون لفظه:

قال تعالى:((كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرُ))[٩٨].

قال تعالى:((وَلَقَدْ جآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ))[٩٩].

فـ(قوم-آل)اسم جمع مفردهما(رجل أو امرأة)وقد دلّتا على جمع قوم لوط وآل موسى(عليه السلام).

ب-ماله مفردة من لفظه دون معناه:

نحو قوله تعالى:((كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ))[١٠٠].

فمفردها (ثمودي)وقد عرفوا بهذا الاسم نسبة إلى جدهم ثمود[١٠١].

٤-جمع المؤنث السالم:وقد سمّاها سيبويه بجموع النساء،وهو مادلَّ على ثلاثة فاكثر بزيادة الألف والتاء في آخره بعد حذف تاء التأنيث منه أن كانت[١٠٢].

وقد تجلّت صورتان لهذا الضرب من في السورة المباركة،قال تعالى:

((إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ))[١٠٣].

فـ(جنات)جمع (جنة)المفرد المؤنث المختوم بتاء التأنيث،وقد دلَّ على كثرة وعظيم ما أعده سبحانه وتعالى لعباده المتقين.

ومنه قوله تعالى:((كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ))[١٠٤]

فقد استعمل تعالى (آياتنا)وهي جمع(آية)ليدلّ بها على كثرة المعجزات،والحجج،والأدلّة التي بيّنها لآل فرعون فكذّبوا بها.

٥-اسم الجنس يتضمّن معنى ،ويدلّ على الجنس،وله مفردة من لفظه ومعناه مميّزة بالتاء،أو بياء النسب[١٠٥].وقد ورد هذا في موضع واحد فقط من سورة القمر في قوله تعالى:

((تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ))[١٠٦].

فـ(نخل)مفردها نخلة ،وقد دلّت على ، وعلى جنسه، فالوارد في كلام العرب تذكيره بقولهم(نخل)،وتأنيثه بقولهم(نخلة)[١٠٧].

الخاتمة

بعد دراسة سورة القمر لـ(دلالة أبنية المشتقات،وأبنية الجموع)دراسة صرفية تطبيقية يمكن أن أجمل **النتائج التي توصّلت إليها فيما يلي:**

١-لقد تضمّنت السورة المباركة القرآن الكريم المشتقات جميعها فيما عدا (اسم الآلة).

٢-تميّز اسم الفاعل بحضوره الكبير في السورة،إذ تصدّر على بقية المشتقات بحضوره هذا،وقد ورد مشتقاً من الفعل الثلاثي المجرد والناقص،وغير الثلاثي المزيد بحرف واحد، والمزيد بحرفين،والمزيد بثلاثة أحرف،وقد دلَّ في استعماله على صفة من قام بالفعل،وقد دلَّ غالباً على صفة الجاحدين برسالات الأنبياء.

٣-وردت في السورة المباركة بعض المشتقات التي حصل فيها حالة إبدال،كابدال الدال تاء في اسم الفاعل((مُدكِر))،وفي اسم المفعول الثلاثي المزيد بحرفين في كلمة((مُزدجَر)).

٤-اكتنفت السورة على معظم جموع العربية،وقد تباينت من حيث كمية حضورها في السورة، وهي كالآتي:(جمع التكسير-جمع المذكر السالم-اسم -جمع المؤنث السالم-وآخرها اسم الجنس ي،إذ ورد في موضع واحد فقط)،واستعملت للدلالة غالباً للدلالة على جموع الكافرين، وعلى أحوالهم يوم القيامة، وجموع الآيات أو المعجزات التي أرسلها تعالى لهم فكذّبوا بها.

٥-أن جمع التكسير الوارد في السورة ينقسم على قسمين:جمع قلة وجمع كثرة،فأمّا جمع القلة:فهو مادلّ على عدد لايقل عن ثلاثة ولايزيد عن عشرة،وصيغه الواردة في السورة(افعال-افعل)،وأمّا جمع الكثرة:فهو يدلّ على عدد لايقلّ عن ثلاثة ويزيد عن عشرة،وأوزانه الواردة في السورة،هي:(فُعُل-فعول-فعال).

٦-ينقسم الاسم الوارد في السورة المباركة على قسمين:ماله مفردة من معناه دون لفظه،وماله مفردة من لفظه دون معناه،وقد دلَّ على جمع قوم الأنبياء.

الهوامش

١- سورة الأعراف:١٤٦.

٢- ينظر:تاج العروس:الزبيدي،مادة صرف.القاموس المحيط:الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ)،مادة صرف.

٣- التصريف المملوكي:ابن جني (ت٣٩٢هـ)،٣.

٤- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد في النحو:ابن مالك،٧٦.

٥-ينظر:شرح التصريف:الثمانيني(ت٤٤٢هـ)،١٩١.ايجاز التصريف في علم التصريف:ابن مالك(ت٦٧٢هـ)،٣.
أبنية الصرف في كتاب سيبويه:د.خديجة الحديثي،٢٧.

٦- ينظر:شذا العرف في فن الصرف:الشيخ أحمد الحملاوي(ت١٣٥١هـ)،١٧.دروس التصريف:محمد محيي عبد الحميد،٦-٧.

٧- ينظر: التبيان في تصريف الأسماء:أحمد حسن كحيل،٥-٦.أبنية الصرف في كتاب سيبويه،د.خديجة الحديثي،٢٧.

٨- ينظر:شذا العرف في فن الصرف:الشيخ أحمد الحملاوي(ت١٣٥١هـ)،٤٤.

٩- ينظر:موسوعة علوم العربية:د.نبيل أبو حاتم-نظمي الجمل-نبيل الزين -زهدي الجمل،٢٦١.

١٠- ينظر:معاني النحو:د .فاضل السامرائي،(١٤٧/٣).

١١- ينظر:الأبنية الدالة على اسم الفاعل في القرآن الكريم(دراسة دلالية):أفراح عبد علي كريم الخياط،٤.
أطروحة

١٢- سورة القمر:٥.

١٣- ينظرتفسير الطبري:الطبري،(١٦١/٧).

١٤- سورة القمر:٨.

١٥- ينظر:المفردات في غريب القرآن:الراغب الأصفهاني(ت٥٠٢هـ)،٤٣٤.

١٦- سورة القمر:٢٩.

١٧- ينظر:المفردات في غريب القرآن:الراغب الأصفهاني،٢٧٥.

١٨- ينظر:قصص الأنبياء:ابن كثير،١٥٤-١٥٥.

١٩- ينظر:المهذب في علم التصريف:دزصلاح مهدي الفرطوسي-د.هاشم طه شلاش،٢٣٠.

٢٠- سورة القمر:٦.

٢١- سورة القمر:٨.

٢٢- اعراب القرآن:النحاس(ت ٣٣٢هـ)،١٠٦٢.

٢٣- ينظر:المفردات في غريب القرآن:الراغب الأصفهاني،٢٧٥.

٢٤- ينظر:شذا العرف في فن الصرف:الشيخ أحمد الحملاوي(ت١٣٥١هـ)،١٢١.

٢٥- سورة القمر:٨.

٢٦- ينظر:تفسير الطبري:الطبري،١٦٢.

٢٧- ينظر:اسم الفاعل في القرآن الكريم(دراسة صرفية نحوية دلالية)في ضوء المنهج الوصفي:سمير((محمد عزيز))،٨٤.أطروحة.

٢٨- سورة القمر:٢٠.
٢٩- ينظر:رد الأذهان إلى معاني القرآن:أبو بكر محمود جومي،(٧٠٦/١).
٣٠- ينظر:اسم الفاعل في القرآن الكريم(دراسة صرفية نحوية دلالية)في ضوء المنهج الوصفي:سمير((محمدعزيز))٨٨.أطروحة.
٣١- سورة القمر:٣.
٣٢- ينظر:تفسير القرآن العظيم:ابن كثير،١٧٨٩.
٣٣- سورة القمر:٣.
٣٤- ينظر:تفسير القرآن العظيم:ابن كثير،١٧٨٩.
٣٥- ينظر:اسم الفاعل في القرآن الكريم(دراسة صرفية نحوية دلالية)في ضوء المنهج الوصفي،٩٣.أطروحة.
٣٦- سورة القمر:١٧.
٣٧- ينظر:تفسير الطبري:الطبري،(١٦٤/٧).
٣٨- ينظر:معجم الأوزان الصرفية:د:إميل بديع يعقوب،١٢٨-١٢٩.
٣٩- ينظر:دراسات في علم الصرف:د.عبدالله درويش،٥٢-٥٣.
٤٠- سورة القمر:٢٥.
٤١- سورة القمر:٢٦.
٤٢- ينظر:صيغ المبالغة وطرائقها في القرآن الكريم(دراسة احصائية صرفية دلالية):كمال حسين رشيد صالح،٢٠٥-٢٠٦.
٤٣- سورة القمر:٤٣.
٤٤- ينظر:المفردات في غريب القرآن:الراغب الأصفهاني،
٤٥- سورة القمر:٣١.
٤٦- ينظر:تفسير القرآن العظيم:ابن كثير،١٧٩١.
٤٧- سورة القمر:٤٤.
٤٨- ينظر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز:الواحدي(ت٤٦٨هـ)،١٠٤٩. رد الأذهان إلى معاني القرآن:أبو بكر محمود جومي،(٧٠٧/٢).
٤٩- ينظر:المفصل في علم العربية:الزمخشري(ت٥٣٨هـ)،٢٢٤.
٥٠- ينظر:إيجاز التعريف في علم التصريف:ابن مالك(ت٦٧٢هـ)،٢٣.
٥١- سورة القمر:٩.
٥٢- ينظر:تفسير القرآن العظيم:ابن كثير،١٧٨٩.تفسير الطبري:الطبري،
٥٣- سورة القمر:١٠.
٥٤- ينظر:الوجيز في تفسير الكتاب العزيز:الواحدي(ت٤٦٨هـ)،(١٠٤٦/٢).
٥٥- ينظر:إيجاز التعريف في علم التصريف:ابن مالك(ت٦٧٢هـ)،٢٣.
٥٦- سورة القمر:٤.

٥٧- ينظر:الوجيز في تفسير الكتاب العزيز:الواحدي(ت٤٦٨هـ)،(١٠٤٥/٢).رد الأذهان إلى معاني القرآن:أبو بكر محمود جومي،(٧٠٥/٢).
٥٨- سورة القمر:٢٨.
٥٩- ينظر:تفسير الطبري:الطبري،.تفسير القرآن العظيم:ابن كثير،١٧٩١.
٦٠- ينظر:المفصل في علم العربية:الزمخشري٥٣٨.التبيان في تصريف الأسماء:أحمد حسن كحيل،٦٤.
٦١- ينظر:معاني الأبنية في العربية:د.فاضل السامرائي،٦٦.
٦٢- ينظر:التبيان في تصريف الأسماء:أحمد حسن كحيل،٦٦.
٦٣- سورة القمر:٦.
٦٤- ينظر:تفسير الطبري:الطبري،(١٦١/٧).رد الأذهان إلى معاني القرآن:أبي بكر محمود جومي،(٧٠٥/٢)
٦٥- ينظر:التبيان في تصريف الأسماء:أحمد حسن كحيل،٦٦.معجم الأوزان الصرفية:إميل بديع يعقوب،١٢٧.
٦٦- سورة القمر:٨.
٦٧- ينظر:المفردات في غريب القرآن:الراغب الأصفهاني،٣٣٤.
٦٨- سورة القمر:١٩.
٦٩- ينظر:تفسير الطبري:الطبري،١٦٦.
٧٠- ينظر:معاني الأبنية في العربية:د. فاضل السامرائي،٣٦.
٧١- سورة القمر:٤٦.
٧٢- سورة القمر:٥٥.
٧٣- ينظر:الوجيز في تفسير الكتاب العزيز:الواحدي(ت٤٦٨هـ)،(١٠٥١/٢).رد الأذهان إلى معاني القرآن:أبو بكر محمود جومي،(٧٠٨/٢).
٧٤- ينظر:المفصل في النحو العربي:د.عزيزة فوال بابستي،٤١٦.
٧٥- ينظر:النحو الوافي:عباس حسن،(٦٣٢/٤).المهذب في علم التصريف:د.هاشم طه شلاش-صلاح مهدي الفرطوسي-د.عبد الجليل عبيد حسين،١٠٩.
٧٦- ينظر:ينظر:معاني الأبنية في العربية:د.فاضل السامرائي،١١٩.أبنية الجموع في كتاب سيبويه:د.خديجة الحديثي،٢٩٣.
٧٧- سورة القمر:٧.
٧٨- ينظر:رد الأذهان إلى معاني القرآن:أبي بكر محمود جومي،(٧٠٥/٢).
٧٩- سورة القمر:٢٠.
٨٠- ينظر:ردالأذهان إلى معاني القرآن:أبي بكر جومي،(٧٠٦/٢).
٨١- سورة القمر:١٤.
٨٢- ينظر:تفسير الطبري:الطبري،(١٦٤/٧).
٨٣- سورة القمر:٣٧.
٨٤- ينظر:تفسير القرآن العظيم:ابن كثير،١٧٩١.تفسير الطبري:الطبري،(١٧١/٧).

٨٥- ينظر:النحو الوافي:عباس حسن،(٦٢٧/٤).
٨٦- ينظر:الظواهر اللغوية في معاني القرآن واعرابه(لأبي إسحاق الزجاج المتوفى سنة ٣١١هـ):وفاء عباس فياض،١٧٤.
٨٧- سورة القمر:١٣.
٨٨- ينظر:المفردات في غريب القرآن:الراغب الأصفهاني،١٦٩.
٨٩- سورة القمر:٢٣.
٩٠- ينظر:رد الأذهان إلى معاني القرآن:أبو بكر جومي،(٧٠٦/٢).
٩١- سورة القمر:١٢.
٩٢- سورة القمر:٤٨.
٩٣- سورة القمر:٧.
٩٤- ينظر:تفسير الطبري:الطبري،(١٦١/٧).
٩٥- ينظر:الكتاب:سيبويه،(٣٩٥/٣).المفصل في علم العربية:الزمخشري ت٥٣٨هـ،١٧٣.
٩٦- سورة القمر:٧.
٩٧- ينظر:التبيان في تصريف الأسماء:أحمد حسن كحيل،١٤٨.
٩٨- سورة القمر:٣٣.
٩٩- سورة القمر:٤١.
١٠٠- سورة القمر:٢٣.
١٠١- قصص الأنبياء:ابن كثير(ت٧٧٤هـ)،١٤٧
١٠٢- ينظر:الكتاب:سيبويه،(٣٩٥/٣).
١٠٣- سورة القمر:٥٤.
١٠٤- سورة القمر:٤٢.
١٠٥- ينظر:النحو الوافي:عباس حسن،(٦٨١/٤).
١٠٦- سورة القمر:٢٠.
١٠٧- ينظر:الظواهر اللغوية في معاني القرآن واعرابه:لأبي إسحاق الزجاج المتوفى٣١١هـ:إعداد:وفاء عباس فياض،بإشرف:أ.د حاتم صالح الضامن،١٨٤.رسالة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١- أبنية الصرف في كتاب سيبويه: د.خديجة الحديثي، ط١،منشورات مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٦٥-١٣٨٥.

٢- إعراب القرآن: أبي جعفر أحمد بن محمد إسماعيل النحاس ت٣٣٨هـ،اعتنى به: الشيخ خالد العلي،ط٢،دار المعرفة بيروت-لبنان،١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٣- إيجاز التعريف في علم التصريف: ابن مالك (ت٦٧٢هـ)؛تحقيق: د.حسن أحمد العثمان،ط١،المكتبة المكية، السعودية، مؤسسة الرايات، بيروت-لبنان،١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٤-التبيان في تصريف الاسماء : أحمد حسن كحيل (أستاذ بكلية اللغة العربية /جامعة الأزهر ،ط٦.بدون تاريخ.

٥- تاج العروس من جواهر القاموس: السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي؛ تحقيق: عبد العليم الطحاوي، مراجعة: محمد بهجة الأثري-عبد الستار أحمد فراج-لجنة فنية من وزارة الاعلام،ط٢،مطبعة حكومة الكويت،الكويت،١٤٠٧-١٩٨٧م،ج٢٤.

٦- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد في النحو: تأليف شيخ النحاة جمال الدين أبي عبد الله محمد بن مالك،ط١،المطبعة الميرية،١٣١٩هـ.

٧- التصريف الملوكي: أبو الفتح عثمان بن عبدالله ابن جني النحوي؛ عنى بتصحيحه وفهرسة مطالبه واشارات جمله: محمد سعيد بن مصطفى النعسان الحموي،ط١،شركة التمدن الصناعية، مصر .د.ت.

٨- تفسير الطبري من كتابه جامع البيان عن تأويل آي القرآن ؛هذبه وحققه وعلق عليه: د.بشار عواد معروف-عصام فارس الحرستاني،ط١،مؤسسة الرسالة،بيروت،١٤١٥هـ-١٩٩٤م،م٧.

٩- تفسير القرآن العظيم : للحافظ ابي الفداء أسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي(٧٠١-٧٧٤هـ)،دار ابن حزم، بيروت- لبنان.د.ت.

١٠- دراسات في علم الصرف: د.عبدالله درويش(كلية العلوم/جامعة القاهرة)،ط٣،مكتبة الطالب الجامعي،السعودية،١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.

١١- دروس التصريف (القسم الاول في المقدمات وتصريف الافعال): محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصريه / صيدا – بيروت ،١٤١٦ هـ -١٩٩٥ م .

١٢- رد الأذهان إلى معاني القرآن: تفسير أبي بكر محمود جومي رئيس قضاة نيجيريا، طبع على نفقة مؤسسة غومبي للتجارة.

١٣- شذا العرف في فن الصرف :الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي المتوفى سنة ٣١٥هـ؛قدم له وعلق عليه :د. محمد بن عبد المعطي ،خرج شواهده ووضع فهارسه: أبو الأشبال أحمد بن سالم المصري، دار الكيان، الرياض ،د.ت.

١٤- القاموس المحيط : العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ت ١٨١٧ هـ ، تحف مكتب التراث في مؤسسة الرسالة – با شراف : محمد نعيم العرقوسي ، مؤسسة الرسالة / بيروت – لبنان ،ط ٨، ١٤٢٦ هـ٢٠٠٥ م.

١٥- قصص الأنبياء: الإمام الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤هـ؛تحقيق:عبد الحي الفرماوي (أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر)،ط٥،دار الطباعة والنشر الإسلامية،القاهرة،١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

١٦- الكتاب(كتاب سيبويه): أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر؛ تحقيق وشرح :عبد السلام محمد هارون، مطبعة المدني،القاهرة،١٤١٢هـ-١٩٩٢م،م٣.

١٧- لسان العرب : ابو ال فضَل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، دار صادر ،ج٨، ٢٠٠٣م

١٨- معاني الأبنية في العربية: د. فاضل صالح

السامرائي، ط ٢ ، دار عمار، ١٤٢٨هـ -٢٠٠٧ م.
١٩- معاني النحو : د. فاضل صالح السامرائي ، دار السلاطين ، دار الباقر – النجف الاشرف ، ط ١ ، م ٣ ، ١٤٣١ -٢٠١٠ م
٢٠- معجم الاوزان الصرفية : د. اميل بديع يعقوب ،عالم الكتب / بيروت – لبنان ،ط ١ ،م ٣ ، ١٤٣١-٢٠١٠م .
٢١- المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني ت٥٠٢هـ؛تحقيق:محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت- لبنان .د.ت.
٢٢- المفصل في علم العربية: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ت٥٣٨هـ ؛ تحقيق: د.فخر صالح قدارة(أستاذ مشارك في النحو والصرف)،ط١،دار عمار ،عمان، رقم الايداع لدى المكتبة الوطنية(٤١٥-٣-٢٠٠٣)،١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
٢٣- المفصل في النحو العربي: إعداد : د. عزيزة فوال بابستي،ط١،دار الكتب العلمية،بيروت-لبنان،١٤٣٣هـ-١٩٨٢م.
٢٤- المهذب في علم التصريف: د. هاشم طه شلاش- د. صلاح مهدي الفرطوسي- د. عبد الجليل عبيد حسين، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي-جامعة بغداد، بيت الحكمة، رقم الايداع لدى المكتبة الوطنية ببغداد٧٥٢لسنة١٩٨٩.
٢٥- موسوعة علوم العربية(قواعد- صرف- بلاغة- املاء): د. نبيل أبو حاتم- نظمي الجمل-نبيل الزين- زهدي أبو خليل، جمع: نبيل أبو حاتم، دار أسامة، الأردن- عمان ،رقم الأيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية(٢٠٠٣/٤/٧٨٦)،٢٠٠٥م.
٢٦- النحو الوافي: عباس حسن(أستاذ سابق بكلية دار العلوم-جامعة القاهرة)،ط٣،دار المعارف- مصر.د.ت.
٢٧- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي ت٤٦٨هـ؛تحقيق:صفوان عدنان داوودي،ط١،دار القلم-دمشق، الدار الشامية- بيروت،١٤١٥هـ-١٩٩٥م،م٢.

الرسائل والأطاريح الجامعية

١-الأبنية الدالة على اسم الفاعل في القرآن الكريم(دراسة دلالية):اعداد :أفراح عبد علي كريم الخياط، باشراف: الدكتورة هدى محمد صالح الحديثي، أطروحة قدمت إلى مجلس كلية الآداب- جامعة بغداد،١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.أطروحة.
٢- اسم الفاعل في القرآن الكريم(دراسة صرفية نحوية دلالية في ضوء المنهج الوصفي):اعداد: سمير(محمد عزيز)نمر موقدة، با شراف : أ. د أحمد حسن حامد، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها في جامعة النجاح الوطنية في نابلس-فلسطين،٢٠٠٤م.أطروحة.
٣- صيغ المبالغة وطرائقها في القرآن الكريم(دراسة احصائية صرفية دلالية):اعداد :كمال حسين رشيد صالح، اشراف :أ .د أحمد حسن حامد ،قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها في جامعة النجاح الوطنية في نابلس-فلسطين،٢٠٠٥م.
٤- الظواهر اللغوية في معاني القرآن واعرابه: لأبي إسحاق الزجاج المتوفى سنة ٣١١هـ،اعداد:وفاء عباس فياض الدليمي، با شراف : أ.د حاتم صالح الضامن، رسالة تقدمت بها إلى مجلس كلية الآداب- جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها ،شعبان ١٤١٥هـ،كانون الثاني ١٩٩٥م.رسالة.